

## تحليل محتوى كتب الإدارة العامة في كليات ومعاهد التجارة في مصر في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي

د. عبد الناصر محمد سيد أحمد\*

### مستخلص

انطلاقاً من أهمية الكتاب الجامعي فلا بد من وجود رقابة على جودته للتحقق من توافر المعايير أو المواصفات أو الشروط المطلوبة في الكتاب الجامعي من حيث الشكل والمضمون ، ومن أجل أن يحقق الكتاب الجامعي الأهداف المطلوبة منه بالشكل المتوقع ، ومن أجل رفع درجة الثقة في مضمون الكتاب الجامعي ؛ ومن أجل اقتراح الحلول لتدعيم وتعزيز وتقوية الكتاب الجامعي حتى يصبح أكثر ملاءمة لأهداف المقرر ورؤية ورسالة القسم والكلية والجامعة.

ولقد صدرت عدة محاولات من معظم الجامعات والكليات والمعاهد وهيئات الاعتماد والجودة على مستوى الوطن العربي لوضع معايير لجودة الكتاب الجامعي بهدف تطويره وتحسينه وضمان قيامه بالوظائف المطلوبة منه ، وبهدف تحسين أحد عناصر العملية التعليمية ، مما يساهم في رفع مستوى خريجي الكليات والمعاهد.

وتمثلت مشكلة البحث الحالي في : تحليل محتوى كتب الإدارة العامة في بعض كليات ومعاهد التجارة في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي ( من حيث الشكل والمضمون ) ؛ والتعرف على درجة توافر هذه المعايير في هذه الكتب.

والبحث الحالي يهدف إلى :

- ١- تحليل محتوى أو مضمون الكتب الجامعية لمقرر الإدارة العامة في بعض كليات ومعاهد التجارة في مصر في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي.
- ٢- تحديد الجوانب الإيجابية أو نقاط القوة والجوانب السلبية أو نقاط الضعف في الكتب الجامعية لمقرر الإدارة العامة في بعض كليات ومعاهد التجارة في مصر.
- ٣- التعرف على درجة توافر معايير جودة الكتاب الجامعي في كتب الإدارة العامة في بعض كليات ومعاهد التجارة في مصر.
- ٤- اقتراح مجموعة من التوصيات لزيادة جودة الكتاب الجامعي لمقرر الإدارة العامة حتى يحقق الأهداف المطلوبة منه.

\* أستاذ مساعد الإدارة العامة - الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية والمالية والمصرفية - القاهرة

• Email: Dr.naser1966@gmail.com

ومن أهم نتائج البحث أن كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة قد راعت المعايير الشكلية بنسبة ٢٢,٤٧ % ، وراعت المعايير الموضوعية بنسبة ٢١,٥٥ % . وهذا يشير إلى أنه تم مراعاة المعايير الشكلية أكثر قليلا من المعايير الموضوعية في إعداد هذه الكتب.

### **كلمات مفتاحية:**

الإدارة العامة ، تحليل المحتوى أو المضمون ، المعايير ، معايير جودة الكتاب الجامعي.

### **Abstract:**

Based on the importance of the university textbook, there must be control over its quality to verify the availability of the standards, specifications or conditions required in the university book in terms of form and content, and in order for the university textbook to achieve the goals required of it as expected, and in order to raise the degree of confidence in the content of the university textbook; In order to suggest solutions to support, reinforce and strengthen the university book so that it becomes more appropriate to the aims of the course and the vision and mission of the department, faculty and university.

Several attempts have been issued from most universities, faculties, institutes of accreditation and quality at the level of the Arab world to set standards for the quality of the university textbook in order to develop and improve it and ensure that it performs the required functions from it, and with the aim of improving one of the elements of the educational process, which contributes to raising the level of graduates of faculties and institutes.

The current research problem is analyzing the content of public administration books in some faculties and institutes of commerce in Egypt in the light of the quality standards of the university textbook (in terms of form and content); and identifying the degree of availability of these standards in these textbooks.

The current research aims to:

1-Analyzing of the content of university textbooks for the public

administration course in some faculties and institutes of commerce in Egypt in the light of the quality standards of the university textbook.

2-Determining the positive aspects or strengths, negative aspects, or weaknesses in the university textbooks for the public administration course in some faculties and institutes of commerce in Egypt.

3-Knowing the degree of availability of quality standards for the public administration course in some faculties and institutes of commerce in Egypt.

4-Suggesting a set of recommendations to increase the quality of the university textbook for the public administration course in some faculties and institutes of commerce in Egypt in order to achieve the goals required of it.

Among the most important results of the research the textbooks of public administration in the study sample took into account the formal criteria by 22.47%, and the objective criteria by 21.55%. This indicates that the formal criteria were taken into consideration more than the objective ones in preparing these textbooks.

### Key Words:

Public administration, content analysis, standards, university textbook quality standards.

### مقدمة:

الإدارة العامة **Public administration** من المواد أو المقررات الدراسية الأساسية التي يتم تدريسها في جميع كليات ومعاهد التجارة في مصر وخاصة في الفصل الدراسي الثاني للفرقة الأولى لمدة ٣ ساعات علي مدار فصل دراسي واحد مكون غالبا من ١٢ أسبوع تقريبا. ويتم الاستعانة في عملية تدريس هذه المادة أو هذا المقرر بالكتاب الجامعي الذي يقوم بتأليفه أحد أعضاء هيئة التدريس أو أكثر المكلف بتدريس هذا المقرر.

ويعتبر الكتاب الجامعي University textbook أحد العناصر الرئيسية في العملية التعليمية. أما باقي هذه العناصر وهي : عضو هيئة التدريس؛ والطالب ؛ والأهداف التعليمية ؛ والمنهج التعليمي؛ وعملية الشرح أو العرض؛ والقاعات التعليمية ؛ والمكتبات؛ والإدارة التعليمية وما تضعه من تعليمات ولوائح ونظم ...

وفي الفترة الأخيرة زاد الاهتمام بجودة كل عنصر من هذه العناصر سواء في التعليم ما قبل الجامعي أو في التعليم الجامعي. وأحد محاور أو مسارات تحسين جودة العملية التعليمية هو تحسين جودة الكتاب الجامعي. فالكتاب الجامعي يوفر المعلومات المطلوبة للطالب الجامعي ويوفر له مصدر محدد يتضمن كل الموضوعات التي يتم تدريسها للطالب : (David Willetts 2017). والكتاب الجامعي أحد المكونات الهامة في كل منهج. وتعود أهمية الكتاب في كل منهج إلي الدور الذي يلعبه لتنسيق سائر العناصر. فيحدد الكتاب في كثير من الأحيان طريقة التدريس حيث إن كثيرا من أعضاء هيئة التدريس يكيفون طرائقهم واستراتيجياتهم علي أساس الطريقة المتبعة في الكتاب (David Willetts : 2017).

ويمكن إضافة التالي تأكيدا علي الأهمية الواضحة للكتاب الجامعي من منطلق أنه يلبي الاحتياجات التالية :

- ١-مواجهة ظاهرة الأعداد الكبيرة في الجامعات ، ومن ثم يلعب الكتاب الجامعي دور الوسيط بين عضو هيئة التدريس والطالب كبديل للتفاعل والتواصل المباشر بينهما.
- ٢-تقديم اطار مرجعي يحدد للعملية التعليمية إلي حد كبير مسارها.
- ٣-يمكن للكتاب الجامعي الجيد أن يعكس الخطة التفصيلية للمقرر ، فيقدم معظم وإن لم يكن كل المحتوي الذي ينبغي تدريسه.
- ٤-يقدم الكتاب الجامعي مادة علمية جاهزة وصحيح المعلومات والجديد منها.
- ٥-يعد الكتاب الجامعي من أرخص المواد التعليمية التي يمكن أن يستعين بها.
- ٦-يستطيع الطالب أن يعتمد علي الكتاب الجامعي الجيد حتي في حالة غياب عضو هيئة التدريس وكذلك في حالة عجز المكتبات الجامعية عن أن توفر للطالب المطلوب له. وانطلاقاً من أهمية الكتاب الجامعي فلا بد من وجود رقابة علي جودته للتحقق من توافر المعايير أو المواصفات أو الشروط المطلوبة في الكتاب الجامعي من حيث الشكل

والمضمون ، ومن أجل أن يحقق الكتاب الجامعي الأهداف المطلوبة منه بالشكل المتوقع ، ومن أجل رفع درجة الثقة في مضمون الكتاب الجامعي ؛ ومن أجل اقتراح الحلول لتدعيم وتعزيز وتقوية الكتاب الجامعي حتي يصبح أكثر ملائمة لأهداف المقرر ورؤية ورسالة القسم والكلية والجامعة.

والبحوث والدراسات في جودة الكتاب الجامعي والمعايير المتعلقة بذلك تعتبر نادرة ولم تأخذ حقها بعد من البحوث والدراسات ، رغم توصيات العديد من المؤتمرات العلمية التي تنادي بضرورة تحسين وتطوير الكتاب الجامعي وأهمية وضع معايير لجودته. ومن هذه المؤتمرات علي سبيل المثال : المؤتمر السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ( القاهرة : ٢٠٠٤ ) ؛ مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني (القدس : ٢٠٠٤ ) ؛ المؤتمر العربي الثاني عن تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة ( القاهرة : ٢٠٠٧ ) ؛ والمؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم الجامعي ( الظهران : ٢٠٠٨ ) ؛ والمؤتمر العربي الثالث للجامعات العربية ( شرم الشيخ : ٢٠١٠ ) ؛ والمؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي (البحرين : ٢٠١٢) ؛ ومؤتمر جودة إعداد الخطط الدراسية (الاردن : ٢٠١٤) ؛ المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بجامعة الفيوم (٢٠١٨)

ومع اختلاف هذه المعايير من جامعة لأخرى ومن كلية لأخرى ومن معهد لآخر ومن هيئة اعتماد وجودة لأخرى ، إلا أن خبراء إدارة الجودة الشاملة في حقل الكتاب الجامعي أكدوا علي مجموعة من المعايير المتفق عليها بشكل علمي وتربوي ، مع تأكيدهم أيضا علي ضرورة تحديث وتطوير هذه المعايير كلما تطلب الأمر والمتغيرات والظروف ذلك.

وهذه المعايير قد تكون معايير شكلية أو معايير موضوعية. ومن المعايير الشكلية : أن يكون للكتاب الجامعي عنوان واضح ومحدد يدل علي ما بداخله ؛ وأن تكون له عناوين رئيسية وفرعية لكل موضوع ؛ وأن يكون له فهرس ، وأن يكون ذا طباعة جيدة ؛ وأن يكون حجمه مناسب لعدد الساعات المخصصة له ...

ومن المعايير الموضوعية : أن تكون له أهداف علمية واضحة قابلة للملاحظة والقياس؛ وأن تكون له مقدمة توضح أهدافه وطريقة بنائه وأسلوب تنظيم محتواه ؛ وأن يغطي

الكتاب الموضوعات الرئيسية في المقرر ؛ وأن يربط بين الأمور النظرية والتطبيقية ؛ ومدى ملائمة الكتاب للأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية المطلوب إكسابها للطلاب...

### أولاً : مشكلة البحث

تزداد قيمة الكتاب الجامعي بالنسبة للطلاب وعضو هيئة التدريس بمقدار ما يبذل فيه من جهود متنوعة في تأليفه والخراجه. ولقد صدرت عدة محاولات من معظم الجامعات والكليات والمعاهد وهيئات الاعتماد والجودة علي مستوي الوطن العربي لوضع معايير سواء شكلية أو موضوعية لجودة الكتاب الجامعي بهدف تطويره وتحسينه وضمان قيامه بالوظائف المطلوبة منه ، وبهدف تحسين أحد عناصر العملية التعليمية ، مما يساهم في رفع مستوي خريجي الكليات والمعاهد.

ولقد تمثلت مشكلة البحث الحالي في : تحليل محتوى كتب الإدارة العامة في بعض كليات ومعاهد التجارة في مصر في العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي ( من حيث الشكل والمضمون ) ؛ والتعرف علي درجة توافر هذه المعايير في هذه الكتب.

### ثانياً : أهداف البحث

البحث الحالي يهدف إلي :

- ١- تحليل محتوى أو مضمون الكتب الجامعية لمقرر الإدارة العامة في بعض كليات ومعاهد التجارة في مصر في ضوء معايير جودة الكتاب الجامعي.
- ٢- تحديد الجوانب الإيجابية أو نقاط القوة والجوانب السلبية أو نقاط الضعف في الكتب الجامعية لمقرر الإدارة العامة في بعض كليات ومعاهد التجارة في مصر.
- ٣- التعرف علي درجة توافر معايير جودة الكتاب الجامعي في كتب الإدارة العامة في بعض كليات ومعاهد التجارة في مصر.
- ٤- اقتراح مجموعة من التوصيات لزيادة جودة الكتاب الجامعي لمقرر الإدارة العامة حتي يحقق الأهداف المطلوبة منه.

### ثالثاً : البحوث والدراسات السابقة

دراسة عبد الله سعيد (٢٠٠٧) : بعنوان جودة الكتاب الجامعي وآفاق تطويره. ومن أهداف البحث توضيح مفهوم جودة الكتاب الجامعي ومعايير ذلك. وأكدت الدراسة على ضرورة وأهمية تطبيق ثقافة إدارة الجودة الشاملة في جميع مستويات التعليم ومنه التعليم الجامعي. واقترحت الدراسة مجموعة من المقترحات لتطوير التعليم الجامعي بصفة عامة وتطوير الكتاب الجامعي بصفة خاصة نظراً لكونه أحد العناصر الرئيسية للعملية التعليمية ، ولكونه مصدر أساسي للمعرفة المطلوب توفيرها للطلاب الجامعي.

دراسة عبير كمال (٢٠١١) : بعنوان فعالية تصميم كتاب الكرتوني في ضوء معايير الجودة لتنمية بعض مهارات تصميم وتحرير الصور ببرامج الفوتوشوب لطلاب تكنولوجيا التعليم. ويهدف البحث إلى تحديد فعالية تصميم كتاب الكرتوني في ضوء معايير الجودة لتنمية بعض مهارات تصميم وتحرير الصور ببرامج الفوتوشوب لطلاب تكنولوجيا التعليم وتحديد قائمة بمعايير تصميم الكتب الإلكترونية وفقاً لمعايير الجودة وتحديد قائمة بمهارات تصميم وتحرير الصور ببرامج الفوتوشوب وتزويد القائمين على تصميم الكتب الإلكترونية بقائمة بمعايير يمكن تطبيقها.

دراسة منقي زاده عيسي وآخرون (٢٠١٢) : بعنوان تحليل محتوى كتب قواعد اللغة العربية في مرحلة البكالوريوس لفرع اللغة العربية وآدابها في ضوء معايير الجودة. وتشير الدراسة إلى أن من الأساليب الحديثة لتحليل الكتب في المناهج أسلوب تحليل المحتوى والذي يدرس الكتاب لمعرفة مواضع القوة والضعف وذلك من خلال المعايير العلمية والتربوية الحديثة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتبنت طريقة تحليل المحتوى أو المضمون لدراسة كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الجامعية بإيران.

وقد حاولت الدراسة أن تستنبط نقاط القوة والضعف في الكتب عن طريق تصميم قائمة من معايير الجودة للكتاب الجامعي. كما أنها عرضت هذه القائمة في صورة الاستمارة لعشرة من الأساتذة الأخصائيين في حقل تعليم قواعد اللغة العربية في إيران. ولقد توصلت الدراسة إلى أن كتب قواعد اللغة العربية التي تم دراستها تعاني من بعض مشكلات منها : مشكلة فقدان معايير الجودة ، وعدم ذكر الأهداف التعليمية، وعدم وضع تدريبات متنوعة.

دراسة عبد العظيم سليمان وعصام نصر (٢٠١٣) : بعنوان مطلوبات تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في الجامعات - دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية. وقد توصلت الدراسة إلى أن معايير البرامج الأكاديمية الملائمة للتطبيق في الجامعات السودانية كانت على النحو التالي: محور الطلاب: ويشمل معيار سياسات القبول، ومعيار إدارة شؤون الطلاب والخدمات، ومعيار الأنشطة الطلابية، ومعيار تدريب الطلاب، ومعيار تقييم الطلاب. محور أعضاء هيئة التدريس: ويشمل معيار التعيين والترقية، ومعيار أداء أعضاء هيئة التدريس، ومعيار الرضا الوظيفي. محور المناهج والمقررات: ويشمل معيار المعايير الأكاديمية ، ومعيار تصميم المناهج والمقررات، ومعيار تطوير المناهج والمقررات. محور مصادر التعليم والتعلم: ويشمل معيار عملية التدريس، ومعيار الكتاب الجامعي، ومعيار المكتبات، ومعيار القاعات، ومعيار الورش والمعامل. محور البحث العلمي والأنشطة العلمية الأخرى: ويشمل معيار خطة البحث العلمي وسياساته، ومعيار العملية البحثية، ومعيار تمويل البحث العلمي، ومعيار الأنشطة العلمية الأخرى.

دراسة حسين سليل العكارم وسيد شهدات حسين Husain Salilul Akareem & Syed Shahadat Hossain (٢٠١٤) : بعنوان محددات جودة التعليم العالي: ما الذي يجعل تصور الطلاب مختلفاً؟ ومن أهداف الدراسة تحديد المعلومات الديموغرافية والخلفية الثقافية للطلاب ورأيهم في جودة الكتاب الجامعي. تم أخذ عينة من ٤٣٢ طالباً من خمس جامعات خاصة كبرى في بنغلاديش لتقييم تصورهم تجاه جودة الكتاب الجامعي. وتوصلت الدراسة إلى أن جودة الكتاب الجامعي متوسطة وتحتاج إلى مزيد من التطوير والتحسين. ويحمل هذا البحث قيمة لواقعي السياسات التعليمية والسلطات الجامعية لوضع مواصفات ومعايير متفق عليها والالتزام بها فيما يخص جودة الكتاب الجامعي.

دراسة مصعب حمود (٢٠١٨) : بعنوان معايير جودة الكتاب الجامعي ، مقرر مصطلح الحديث نموذجاً. ومن أهداف البحث تقديم مجموعة من المعايير لتطوير كتب الحديث الجامعية من خلال تطبيق مفهوم الجودة الشاملة. واقترح البحث مجموعة من المعايير التي تلائم خصوصية مقرر مصطلح الحديث من حيث الشكل والمضمون ليكون قابلاً



لقياس الجودة ، ويحقق رضا المستفيدين الأساسيين ( الطالب والمعلم ) والمستفيدين الثانويين ( المجتمع ). واسترشدت الدراسة بالمنهج الوصفي المقارن. وخلصت الدراسة إلى أن علوم الحديث في بنيتها تطلب الجودة في الحديث والإسناد والشكل أيضا ؛ وأن تطبيق الجودة الشاملة في الحديث سيؤهل الخريج للتعامل مع الأحاديث الشريفة بوعي وانفتاح علي أدوات الزمن واحتياجاته.

دراسة ثريا عبد الله الجار (٢٠١٩) : بعنوان معايير جودة الكتاب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة شقراء هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد معايير جودة الكتاب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وجمعت البيانات بواسطة استبيان من عينة تألفت من (٣٢) عضو هيئة تدريس تخصص المناهج وطرق التدريس ممن يدرسون بكليات التربية بجامعة شقراء. وتوصلت الدراسة إلى (١٠٠) معيار لجودة الكتب الجامعية توزعت على ثلاثة مجالات رئيسة هي : الموصفات وللكتاب الجيد (٥٠ معيارا)، الموصفات والمعايير الفنية لتنظيم وإخراج المحتوى للكتاب الجامعي الجيد (٣٢ معيارا)، وموصفات ومعايير الإخراج الفني للكتاب الجامعي الجيد (١٨ معيارا). وأوصت الدراسة باستخدام قائمة المعايير التي اقترحتها الدراسة لتقويم الكتب الجامعية المعتمدة أو المؤلفة حديثا، و إلى نشر ثقافة جودة الكتب الجامعية من خلال ورش العمل والمحاضرات، والدورات التدريبية، وتخصيص جائزة سنوية لأفضل كتاب جامعي تتوفر فيه معايير الجودة.

دراسة ميخائيل سوني وآخرون **et.al. & Michael Sony** (٢٠١٩) : بعنوان تطبيق إدارة الجودة في التعليم العالي: الممارسات والنماذج ودراسات حالة. قدمت الدراسة مقترحات عديدة لتحسين ثقافة جودة التعليم العالي في جامعة ناميبيا للعلوم والتكنولوجيا في ناميبيا ، منهم : تحسين جودة الكتاب الجامعي وتطبيق ستة سيجما والتعليم عن بعد والإشراف عن بعد...

### وأبجاً : تعقيب على الدراسات السابقة

- ١- استفاد الباحث من البحوث والدراسات السابقة في كتابة الاطار النظري للدراسة الحالية وفي اشتقاق مواصفات ومعايير جودة الكتاب الجامعي.
- ٢- اتفقت الدراسة الحالية مع سابقتها في الاهتمام بتحديد مواصفات ومعايير جودة الكتاب الجامعي بهدف تطوير هذا الكتاب بما يساهم في تحسين العملية التعليمية.
- ٣- اتفقت الدراسة الحالية مع سابقتها في استخدام نمط الدراسات الوصفية / التحليلية.
- ٤- اختلفت الدراسة الحالية مع سابقتها في استخدام منهج تحليل المحتوي أو المضمون ، بينما استخدمت معظم الدراسات السابقة منهج المسح الاجتماعي.
- ٥- اختلفت الدراسة الحالية مع سابقتها في استخدام استمارة لتحليل محتوى أو مضمون الكتاب الجامعي ، بينما معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبيان لجمع البيانات إما من عينة من أعضاء هيئة التدريس أو عينة من الطلاب في الجامعات.
- ٦- اختلفت بيئة الدراسة الحالية عن بيئات الدراسات السابقة.

### خامساً : جودة الكتاب الجامعي

جودة الكتاب الجامعي يشير إلي تحقيقه للمعايير التي تضعها المؤسسات الأكاديمية لتحقيق صحة الكتاب في نفسه وصحته في بيئته ومراعاته للاقتصاد ( في الكلفة والزمن) والجمال ( في الشكل والتعبير ) ، واتساقه مع عملية الاتصال التربوية بأسسها الأصيلة ووسائلها الحديثة ، وتحقيق رضا المستفيدين الداخليين ( الأساتذة والطلاب ) والخارجيين ( المهتمين به من خارج الجامعة من أفراد ومؤسسات ) ، ومواكبة تطلعاتهم من خلال التغذية العكسية واستشراف المستقبل ( عبد الله سعيد : ٢٠٠٧ ) .

أيضا يقصد بضمن جودة الكتاب الجامعي جميع الاتجاهات والأهداف والآليات والإجراءات والأفعال التي من خلال وجودها أو استخدامها تضمن الموائمة مع المعايير الأكاديمية المناسبة (كلية العلوم : ٢٠٢٠). وفي ذلك السياق لا بد من توفر عدد من المعايير التي يجب على مؤلفي الكتاب الجامعي أخذها بعين الاعتبار.

## سادساً : معايير جودة الكتاب الجامعي

في ضوء الأدبيات المرتبطة بموضوع جودة الكتاب الجامعي ، سواء كانت بحوث أو دراسات سابقة أو تقارير صدرت من بعض الجامعات أو من هيئات الاعتماد والجودة في الوطن العربي يمكن تلخيص معايير أو مواصفات أو شروط أو أسس جودة الكتاب الجامعي في التالي :

أولاً : المعايير الشكلية :

- ١- أن يكون له عنوان واضح ومحدد وجذاب.
- ٢- لابد من كتابة أسم المؤلف أو المؤلفين والمترجم أو المترجمين والمدقق ( المراجع) أو المدققين علي صفحة الغلاف.
- ٣- أن يكون له مقدمة وافية تلقي الضوء علي أهداف وموضوعات الكتاب.
- ٤- أن يكون للفصول به عناوين رئيسية وفرعية لكل موضوع.
- ٥- أن يكون ذا طباعة جيدة سواء للغلاف أو لورق الكتاب من الداخل.
- ٦- أن يكون عدد صفحاته مناسبة لعدد الساعات التدريسية المقررة للمادة حسب اللائحة الدراسية.
- ٧- خلو الكتاب من الأخطاء المطبعية واللغوية.
- ٨- أن يحتوي على بعض الرسوم والأشكال التوضيحية والجداول المناسبة.
- ٩- أن يتضمن فهرس للرسوم والأشكال التوضيحية والجداول.
- ١٠- أن يحتوي علي تمارين وأنشطة وأمثلة وتجارب وحالات دراسية.
- ١١- أن يوجه الطالب إلى النشاطات المتنوعة ذات الصلة كالبحوث أو الأعمال الفصلية أو غير ذلك.
- ١٢- أن يوجه الطالب إلى مصادر المعرفة الأخرى المتوفرة.
- ١٣- أن يتضمن أسئلة متنوعة في نهاية كل فصل ( مقالية وموضوعية ).
- ١٤- أن يتضمن مجموعة من الأسئلة في نهاية الكتاب و نماذج من الامتحانات السابقة في نهاية الكتاب.
- ١٥- أن يتضمن اجابات كاملة لبعض الأسئلة والامتحانات.
- ١٦- أن يكون له فهرس محدد فيه الأبواب والفصول والموضوعات وأرقام الصفحات.

- ١٧- أن يتضمن جميع المصادر والمراجع العربية والأجنبية ومواقع المعلومات الدولية ( الإنترنت ) التي تم استخدامها ، وكتابتها بشكل علمي سليم.
- ١٨- جودة تجليد الكتاب.
- ١٩- يفضل كتابة بيانات مقاس الكتاب والوزن والألوان ونوع الورق في آخر الكتاب لإشاعة الثقافة بهذه الأمور.

#### ثانيا : المعايير الموضوعية :

- ١- أن تكون له أهداف علمية واضحة قابلة للملاحظة والقياس.
- ٢- أن تكون له مقدمة توضح أهدافه وطريقة بنائه وأسلوب تنظيم محتواه.
- ٣- أن يتلاءم مضمونه مع محتوى المقرر الدراسي.
- ٤- أن يحقق مضمونه الأهداف التي وضع من أجلها.
- ٥- أن يقدم تعريفات واضحة وبسيطة ومفهومة وصحيحة للمصطلحات والمفاهيم التي يتضمنها المنهج الدراسي.
- ٦- أن يستخدم المصطلحات والمفاهيم الأجنبية بدقة وفي حدود الحاجة مع وضع ترجمة صحيحة لها.
- ٧- أن يكون أسلوبه في عرض المادة متدرجاً ومنطقياً ومتكاملاً ومتربطاً.
- ٨- الخلو من الحشو والتكرار غير الضروري.
- ٩- أن يكون فيه ما يحفز الطالب على التفكير بمختلف أنواعه والعصف الذهني والنقاش.
- ١٠- أن يتناسب مع مستوى الطالب في لغته وأسلوبه وطريقة العرض وقدراته العلمية .
- ١١- أن يربط بين الأمور النظرية والتطبيقية.
- ١٢- أن يرشد الطالب إلي الاستفادة من مصادر المعرفة والتعلم المتوافرة في البيئة المحلية.
- ١٣- أن يربط بين الطالب وقضايا المجتمع المحلي المحيط به.
- ١٤- أن يساعد الطالب على حسن فهم ما يقدمه له عضو هيئة التدريس أو المحاضر.
- ١٥- أن ينمي أسلوب التعلم الذاتي لدى الطالب ، ويزيد قدرته على البحث والاستقصاء.

١٦- أن يساعد الطالب على التعلم الجماعي ويعزز روح الفريق الواحد.

١٧- أن يراعي احتياجات ومشكلات المجتمع.

١٨- أن يحترم ثقافة المجتمع.

١٩- أن يحترم القيم الدينية القائمة في المجتمع.

### سابعاً : منهجية البحث

#### ١- نوع البحث :

البحث الحالي يعتبر من البحوث النظرية المكتبية **Theoretical & Library Studies** حيث تم الاستعانة بالمراجع : سواء كانت قواميس ، أو كتب ، أو بحوث منشورة في مجلات أو مؤتمرات ، هذا بالإضافة إلى الاستفادة من بعض مواقع شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) في عرض وشرح موضوع البحث. أيضا يعتبر البحث الحالي من الدراسات الوصفية / التحليلية **Descriptive / analytical studies** التي تستهدف إلى وصف وتحليل كتب الإدارة العامة التي يتم تدريسها في بعض كليات ومعاهد التجارة في مصر وحاولت الدراسة أن تجمع بين الوصف الكيفي **Quality** والوصف الكمي **Quantity** معا.

#### ٢- منهج البحث :

يري بيرلسون **Berelson** (١٩٥٢) بأن تحليل المحتوى أو المضمون **Content Analysis** هو أداة أو وسيلة بحث تستخدم لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الاتصالية بشكل موضوعي **Objective** ومنظم **Systematic** وكمي **Quantitative**. كذلك يعرف مايك آلين **Mike Allen** (٢٠١٧) تحليل المحتوى بأنه عملية كمية لتحليل الرسائل التواصلية التي تتبع عملية معينة في العديد من دراسات الاتصال، يحدد العلماء مدي تكرار الأفكار والمفاهيم والمصطلحات والخصائص والرسائل في وثائق أو كتب أو صحف أو مجلات أو أفلام أو تقارير... وإجراء المقارنات المطلوبة من أجل الوصف أو الشرح وتحديد الخصائص في ضوء هذا التكرار.

ومن أهداف هذا المنهج أو هذه الأداة وصف محتوى مادة من المواد ، وتحليل مضمونها أو محتوياتها ، للتعرف على الاتجاهات البارزة في محتواها. وقد تكون مادة الدراسة أو

التحليل مجموعة من الكتب أو الخطابات أو التقارير أو المحادثات أو السير الشخصية أو الصور أو برامج التلفزيون أو أفلام السينما ...  
 والباحث قام بتجميع كتب الإدارة العامة من بعض كليات ومعاهد التجارة في مصر خلال العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وذلك بهدف تحليل محتوى أو مضمون هذه الكتب وذلك من الناحية الشكلية والناحية الموضوعية ، لتعرف علي هل تم مراعاة معايير جودة الكتاب الجامعي أم لا ؟

### ٣- مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث في جميع كليات التجارة في مصر وعددها ٢٠ كلية ، وجميع المعاهد التجارية والإدارية في مصر وعددها ١٤٠ معهد ( المصدر : المجلس الأعلى للجامعات : ٢٠٢١ ). وتمثلت عينة البحث في عدد ١٢ كلية تجارة وعدد ٣ معاهد عالية تجارية. وكليات كانت كليات التجارة في الجامعات التالية : عين شمس والقاهرة ( وكذلك كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ) وحلوان والمنصورة وكفر الشيخ وأسيوط والمنوفية وبوسعيد والأزهر وأسوان والإسكندرية. والمعاهد هي : أكاديمية طبية المتكاملة للعلوم ومعهد القاهرة الجديدة العالي للعلوم الإدارية ومعهد الألسن العالي الخاص. واستغرقت عملية تجميع كتب الإدارة العامة من هذه الكليات والمعاهد وتحليلها والانتهاه من البحث حوالي ٤ شهور خلال العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

### ٤- خطوات تحليل محتوى أو مضمون كتب الإدارة العامة :

- ١- تجميع عدد ٢٠ كتاب إدارة عامة من عدد ١٢ كلية تجارة وعدد ٣ معاهد عالية تجارية والمخصص للتدريس مادة الإدارة العامة في العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ في هذه الكليات والمعاهد ، سواء كانت هذه الكتب يتم تدريسها لنظام الانتظام أو لنظام الانتساب أو لنظام التعليم المفتوح ، وسواء يتم تدريسها لفرع البنين أو لفرع البنات ، وسواء كانت هذه الكتب يتم تدريسها في الفصل الدراسي الأول أو الثاني للفرقة الأولى أو الثانية أو الرابعة. ولهذا كانت كتب الإدارة العامة التي تم تحليلها أكثر من عدد الكليات والمعاهد التي دخلت في عينة البحث.
- ٢- الاطلاع علي هذه الكتب.

- ٣- تحديد وحدات التحليل.
- ٤- وضع استمارة لتحليل محتوى أو مضمون الكتب.
- ٥- حساب تكرار وحدات التحليل.
- ٦- ترجمة ذلك إلى أرقام ونسب مئوية.
- ٧- مناقشة هذه الأرقام والنسب المئوية وتحليلها عرض دلالاتها.
- ٨- التوصل إلى مجموعة من النتائج.
- ٩- تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير وتحسين جودة كتاب الإدارة العامة الذي يتم تدريسه للطلاب في كليات ومعاهد التجارة في مصر.

### ثامناً : نتائج البحث

#### أولاً : تحليل محتوى كتب الإدارة العامة من الناحية الشكلية

جدول رقم (١) : نوعية الكتاب ( ن = ٢٠ )

م	نوعية الكتاب	ك	%
١	كتاب ورقي مطبوع	١٧	%٨٥
٢	كتاب الكتروني	٣	%١٥
	المجموع	٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن الغالبية العظمى من كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة ٨٥% هي كتب ورقية مطبوعة ، وهذا هو الشكل التقليدي والمعتمد والمألوف والشائع لكل من الطالب الذي يدرس في الجامعة أو المعهد ولعضو هيئة التدريس الذي يقوم بتأليف أو إعداد الكتاب.

بينما نسبة ١٥% من كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة هما كتابين الكترونيين E. Books. وبالإطلاع عليهما وجد منهم كتاب واحد فقط تضمن مادة الكتاب مطبوعة علي الحاسب الآلي فقط. بينما الكتابين الآخرين فإنهما تضمنتا عروضاً presentation في شكل power point وتطبيقات applications عبارة عن مجموعة من الأسئلة والتمارين. ويمكن اقتراح أن تتحول كل الكتب الجامعية إلي كتب الكترونية لما لها من مميزات عديدة (وخاصة إذا تم مقارنتها بالكتب التقليدية) ، منها :

- ١- توفير تكلفة الطباعة والتوزيع.
- ٢- سرعة إنتاج الكتاب ونشره.
- ٣- توفر خصائص ديناميكية في صيغة النشر الإلكتروني غير متوافرة في الطريقة التقليدية.
- ٤- تميز الكتاب الإلكتروني بقدرته على عرض الصيغ المختلفة من الوسائط المتعددة
- ٥- يتميز الكتاب الإلكتروني بإمكانية الربط المباشر بالمعلومات على الشبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) .
- ٦- الكتاب الإلكتروني أكثر جاذبية من الكتاب التقليدي ، وذلك من حيث الألوان والصور والأشكال التوضيحية.
- ٧- في الكتاب الإلكتروني يمكن للطالب القفز بسهولة بين الصفحات وبطريقة أكثر ديناميكية عما عليه الطرق التقليدية.
- ٨- المساحة التخزينية للكتاب الإلكتروني كبيرة ، فعلى سبيل المثال اسطوانة CD واحدة يمكن أن تحتوي على حوالي ٥٠٠ كتاب في المعدل الطبيعي.
- ٩- الحفاظ على البيئة : فالنشر الإلكتروني يقلل من استخدام الورق وهذا يعني الحفاظ على الأشجار التي تقطع عادة وتحول إلى ورق.

جدول رقم (٢) : جودة طباعة الكتاب (ألوان الغلاف وجودة الغلاف ونوعية الورق وتجليد الكتاب) (ن = ٢٠)

م	جودة طباعة الكتاب	ك	%
١	جودة عالية	٥	٢٥%
٢	جودة متوسطة	٣	١٥%
٣	جودة منخفضة	١٢	٦٠%
	المجموع	٢٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٢) أن أكثر كتب الإدارة العامة من حيث ألوان الغلاف وجودة الغلاف ونوعية ورق الكتاب في عينة الدراسة بنسبة ٦٠% ذات جودة منخفضة .



جدول رقم (٣): عدد صفحات الكتاب (ن = ٢٠)

م	عدد صفحات الكتاب	ك	%
١	١٥٠ - إلى أقل من ٢٠٠	٤	٢٠%
٢	٢٠٠ - إلى أقل من ٢٥٠	٥	٢٥%
٣	٢٥٠ - إلى أقل من ٣٠٠	٢	١٠%
٤	٣٠٠ - إلى أقل من ٣٥٠	٢	١٠%
٥	٣٥٠ فأكثر	٧	٣٥%
المجموع			١٠٠%
المتوسط الحسابي			٢٨٣
الانحراف المعياري			٧٩

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أكثر من ثلث كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة ٣٥% عدد صفحاتها تقع في الفئة ٣٥٠ صفحة فأكثر. وكانت أقل الصفحات في كتب الإدارة العامة هو ١١٠ صفحة ، وكانت أكثر الصفحات في كتب الإدارة العامة هو ٤٧٥ صفحة. وكان المدى = ٤٧٥ - ١١٠ = ٣٦٥ صفحة ، وهو يعتبر كبير جدا. وبحساب المتوسط الحسابي لعدد صفحات كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة هو ٢٨٣ صفحة ، وانحراف معياري ٧٩.

جدول رقم (٤): وجود فهرس للكتاب وللجداول وللأشكال (ن = ٢٠)

م	وجود فهرس للكتاب	ك	%
١	لا يوجد فهرس للكتاب	٣	١٥%
٢	يوجد فهرس موجز للكتاب	٩	٤٥%
٣	يوجد فهرس تفصيلي للكتاب	٨	٤٠%
المجموع			١٠٠%

وجود فهرس للكتاب شيء أساسي وضروري ومهم حتى يعرف ويعلم القارئ أو الطالب محتويات الكتاب، وحتى يستطيع عن طريق الفهرس موقع الباب أو الفصل أو الموضوع أو الصفحة أو الجدول أو الشكل التوضيحي التي يريد أن يذهب إليها... ويتضح من الجدول رقم (٤) أن نسبة ٤٥% من كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة لها فهرس موجز للكتاب. بينما ربع الكتب بنسبة ٤٠% لها فهرس تفصيلي وهذا يعتبر شيء جيد ، لأن الفهرس التفصيلي أفضل من الفهرس الموجز أو المختصر ، لأن الأول يوفر للقارئ أو للطالب معلومات تفصيلية عن أبواب وفصول وموضوعات وصفحات وجدول وأشكال الكتاب ، ويسهل له الرجوع للأجزاء التي يريد أن يذهب لها لقراءتها.

جدول رقم (٥): عدد فصول الكتاب (ن = ٢٠)

م	عدد فصول الكتاب	ك	%
١	٥-إلى أقل من ٧	٣	١٥%
٢	٧-إلى أقل من ٩	٣	١٥%
٣	٩-إلى أقل من ١١	٦	٣٠%
٤	١١-إلى أقل من ١٣	٣	١٥%
٥	١٣-فأكثر	٥	٢٥%
٦	المجموع	٢٠	١٠٠%
	المتوسط الحسابي	١٠	
	الانحراف المعياري	٣	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن ربع كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة ٢٥% عدد فصولها ١٣ فصل فأكثر. وكان أقل كتاب له فصول تضمن ٥ فصول فقط ، وأكبر كتاب له فصول تضمن ١٦ فصلا. ويمكن حساب المدى = ١٦ - ٥ = ١١ فصلا ، وهو يعتبر كبير جدا. وبحساب المتوسط الحسابي لعدد فصول كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة وجد أنه ١٠ فصول ، وبانحراف معياري ٣.

جدول رقم (٦): عدد المراجع العربية بالكتاب (ن = ٢٠)

م	عدد المراجع العربية بالكتاب	ك	%
١	٥-إلى أقل من ١٠	١	٥,٩%
٢	١٠-إلى أقل من ١٥	٢	١١,٨%
٣	١٥-إلى أقل من ٢٠	٣	١٧,٦%
٤	٢٠-إلى أقل من ٢٥	٣	١٧,٦%
٥	٢٥-إلى أقل من ٣٠	٤	٢٣,٥%
٦	٣٠- فأكثر	٤	٢٣,٥%
	المجموع	١٧	١٠٠%
	المتوسط الحسابي	٢٣	
	الانحراف المعياري	٨	

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه للأسف لا يوجد مراجع عربية في نسبة ١٥% من كتب

الإدارة العامة في عينة الدراسة. بينما باقي الكتب بنسبة ٨٥% بها مراجع عربية. ووجود المراجع بصفة عامة شيء مهم وضروري لأسباب عديدة ، منها : دليل علي الأمانة العلمية للمؤلف أو للمؤلفين ؛ توفير معلومات عن المصادر التي تم الرجوع إليها بواسطة المؤلف أو المؤلفين ، التسهيل علي القارئ أو الطالب في الرجوع إلي هذه المراجع لمزيد من الاستزادة ومزيد من الطلاع... وكان أقل كتاب به مراجع عربية هو كتب به ٥ مراجع فقط ، وكان أكثر كتاب به مراجع عربية هو كتاب به ٤٠ مرجع. وبالتالي يمكن حساب المدى كالتالي = ٤٠ - ٥ = ٣٥ كتاب ، وهو يعتبر كبير جدا. وبحساب المتوسط الحسابي لعدد المراجع العربية كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة وجد أنه ٢٣ مرجع عربي ، وانحراف معياري ٨.

جدول رقم (٧): عدد المراجع الأجنبية بالكتاب ( ن = ٢٠ )

م	عدد المراجع الأجنبية بالكتاب	ك	%
١	٥-إلي أقل من ١٠	٥	٢٩,٤%
٢	١٠-إلي أقل من ١٥	١٠	٥٨,٨%
٣	١٥- فأكثر	٢	١١,٨%
	المجموع	١٧	١٠٠%
	المتوسط الحسابي	١٢	
	الانحراف المعياري	٣	

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه للأسف لا يوجد مراجع أجنبية في نسبة ١٥% من كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة. بينما باقي الكتب بنسبة ٨٥% بها مراجع أجنبية. وكان قل كتاب به مراجع أجنبية هو كتاب به ٥ مراجع فقط ، وكان أكثر كتاب به مراجع أجنبية هو كتاب به ١٨ مرجع. وبالتالي يمكن حساب المدى كالتالي = ١٨ - ٥ = ١٣ مرجع. وبحساب المتوسط الحسابي لعدد المراجع الأجنبية في كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة وجد أنه ١٢ مرجع أجنبي ، وانحراف معياري ٣.

وبمقارنة المتوسط الحسابي لعدد المراجع العربية في كتب الإدارة العامة ( وهو ٢٣ مرجع عربي ) بالمتوسط الحسابي لعدد المراجع الأجنبية في كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة ( وهو ١٢ مرجع أجنبي ، يمكن ملاحظة كثرة الأولى عن الثانية بشكل واضح ) (حوالي الضعف )، مما يجعل من الضروري زيادة اهتمام مؤلفي هذه الكتب بزيادة الاستعانة بالمراجع الأجنبية حتي يكون هناك توازن بين المراجع العربية والمراجع الأجنبية ؛ وحتى يتم الاستفادة من معلومات وخبرات وتجارب الزملاء من دول أجنبية عند تأليف هذه الكتب. فليس هناك أي عيب أو نقص في الاستفادة من الآخرين ، وإنما

العيب والنقص هو تقليدهم أو النقل الحرفي عنهم بدون تحليل ونقد وبدون توطيئ للمعلومات وللخبرات والتجارب...

### جدول رقم (٨)

الاستفادة من مواقع شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) في الكتاب ( ن = ٢٠ )

م	الاستفادة من مواقع شبكة المعلومات الدولية	ك	%
١	لم يتم الاستفادة	١٥	%٧٥
٢	تم الاستفادة	٥	%٢٥
	المجموع	٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن ربع كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة %٢٥ هي فقط التي استفادت من مواقع شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) ، وهي تعتبر نسبة محدودة نظرا لأهمية المواقع الإلكترونية في كونها بها معلومات كثيرة ومتنوعة ومتعددة وحديثة ، وأحيانا بها معلومات من الصعب الحصول عليها بالطرق التقليدية المعروفة ، ومنها : زيارة المكتبات وشراء الكتب...

بينما معظم الكتب بنسبة %٧٥ لم تستفد من شبكة الإنترنت ، وذلك قد يرجع إلي عدة أسباب منها : كون بعض المعلومات علي هذه الشبكة غير دقيق أو غير علمي أو من مصادر غير علمية أو غير موثوق فيها أو من مصادر غير محددة أو غير معروفة. وسبب آخر هو وجود تصور لدي بعض المؤلفين أن الاستعانة بهذه المواقع ليس بالشيء العلمي أو ليس سليم علميا أو أن ذلك يقلل من علمية الكتاب وقوته العلمية... ،

جدول رقم (٩) :سنوات نشر المراجع العربية والأجنبية في الكتب ( ن = ٢٠ )

م	سنوات النشر	ك	%
١	في السبعينيات من القرن العشرين	٢	%١٠
٢	في الثمانينيات من القرن العشرين	٧	%٣٥
٣	في التسعينيات من القرن العشرين	٦	%٣٠
٤	من سنة ٢٠٠٠ فأكثر	٥	%٢٥
	المجموع	٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أكبر نسبة من كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة (%٣٥) استخدمت مراجع عربية وأجنبية قديمة نوعا ما ، حيث كانت سنة النشر لها في فترة الثمانينيات من القرن العشرين ، أيضا نسبة %٣٠ من الكتب استخدمت مراجع عربية وأجنبية قديمة نوعا ما ، حيث كانت سنة النشر لها في فترة التسعينيات من

القرن العشرين. أيضا اتضح من الجدول أن ربع الكتب فقط بنسبة ٢٥% هي التي استخدمت مراجع عربية وأجنبية حديثة نوعا ما ، حيث كانت سنة النشر لها منذ سنة ٢٠٠٠ فأكثر.

جدول رقم (١٠): عدد الجداول والأشكال التوضيحية في الكتاب (ن = ٢٠)

م	عدد الجداول والأشكال التوضيحية في الكتاب	ك	%
١	٤-إلى أقل من ٦	٥	٣٥,٧%
٢	٦-إلى أقل من ٨	٤	٢٨,٦%
٣	٨-إلى أقل من ١٠	٣	٢١,٤%
٤	١٠-فأكثر	٢	١٤,٣%
	المجموع	١٤	١٠٠%
	المتوسط الحسابي	٧	
	الانحراف المعياري	٢	

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن عدد الجداول والأشكال التوضيحية بصفة عامة في الغالبية العظمى من كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة ٩٠% بها جداول وأشكال توضيحية قليلة. بينما نسبة محدودة جدا (٢٠%) من الكتب بها ١٠ جداول أو أشكال فأكثر. وكان المدي = أقل عدد جداول وأشكال ٤ - أكثر عدد جداول وأشكال ١٥ = ١١ جدول. وكانت المتوسط الحسابي لعدد الجداول والأشكال = ٧ جدول، وانحراف معياري ٢.

جدول رقم (١١): وجود تمارين وأسئلة وأنشطة وحالات دراسية وصور في الكتاب

(ن = ٢٠)

م	وجود تمارين وأسئلة وأنشطة وحالات دراسية وصور في الكتاب	ك	%
١	يوجد	٦	٣٠%
٢	لا يوجد	١٤	٧٠%
	المجموع	٢٠	١٠٠%

للتمارين وللأسئلة وللأنشطة وللحالات الدراسية والصور أهمية كبيرة في العملية التعليمية فهي تدفع الطالب أن يذاكر أولا حتي يستطيع أن يجيب عن التمارين والأسئلة والحالات والصور وأن يقوم بتنفيذ الأنشطة ، أيضا لها دور في تثبيت المعلومات في

ذهن الطالب... ويجب أن تتنوع التمارين والأسئلة ما بين المقالى والموضوعى واختيار المتعدد والعبارات صح وخطأ مع التعليل لدعم نظام (MCQ) وتدريب الطالب عليه. ويتضح من الجدول رقم (١١) أن معظم كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة ٧٠% لا يوجد بها تمارين أو أسئلة أو أنشطة أو حالات أو صور، مع أن هذا لا يتوافق تماما مع معايير جودة الكتاب الجامعي. بينما نسبة ٣٠% فقط بها مثل هذه التمارين والأسئلة والأنشطة والحالات والصور، وإن كان نسبة كبيرة من هذه الكتب لا تقدم الاجابات والحلول لهذه التمارين والأسئلة.

جدول رقم (١٢): وجود امتحانات سابقة وحلول لبعضها في الكتاب (ن = ٢٢)

م	وجود امتحانات سابقة وحلول لبعضها في الكتاب	ك	%
١	لا يوجد	٢٠	١٠٠%
٢	يوجد	صفر	صفر
	المجموع	٢٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن كل كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% لم تتضمن أي اشارة لامتحانات سابقة أو وضع حلول لبعض الأسئلة بها ، مع أن ذلك يتنافى مع معايير جودة الكتاب الجامعي التى تشير إلى ضرورة أن يشتمل الكتاب الجامعي على نماذج من الامتحانات السابقة وحلول لها أو لبعض أسئلتها في الكتاب لمساعدة الطالب على اكتساب الاسلوب النموذجي في حل الامتحانات ؛ واتباع الأسس الصحيحة في الاجابة عن أسئلتها ؛ والتعود على شكل الامتحانات حتى لا يفاجأ الطالب بشكلها عند دخول الامتحانات...

### ثانياً: الإدارة العامة من الناحية الموضوعية

جدول رقم (١٣) : عناوين الكتب (ن = ٢٠)

م	عناوين الكتب	ك	%
١	الإدارة العامة	٣	١٥%
٢	الإدارة العامة في العصر الحديث	٢	١٠%
٣	أساسيات الإدارة العامة	٢	١٠%
٤	مبادئ الإدارة العامة	٢	١٠%
٥	الإدارة العامة بين النظرية والتطبيق	٢	١٠%

٦	الإدارة العامة والمحلية	٢	١٠%
٧	الإدارة العامة والسياسة المحلية	٢	١٠%
٨	مقدمة في الإدارة العامة والمحلية	٢	١٠%
٩	محاضرات في الإدارة العامة	٢	١٠%
١٠	دور الإدارة العامة في التنمية السياسية المعاصرة	١	٥%
	المجموع	٢٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن كل الكتب في عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% اشارت في عنوانها كلمة الإدارة العامة نظرا لأن اسم المادة أو المقرر الإدارة العامة ، وبالتالي فإن الكتب اسم علي مسمي. بينما معظم الكتب في عينة الدراسة بنسبة ٧٠% لم تشر في عنوانها لمفهوم الإدارة المحلية ، بينما نسبة ٣٠% من الكتب تضمن عنوانها مفهوم الإدارة المحلية بجوار مفهوم الإدارة العامة.

جدول رقم (١٤):التخصص العلمي لمؤلفي الكتب (ن = ٣٢) (حيث يوجد عدد ٣ كتب بدون اشارة للمؤلف)

م	التخصص العلمي لمؤلفي الكتاب	ك	%
١	إدارة عامة	٢	٦,٣%
٢	إدارة أعمال	٢٥	٧٨,١%
٣	علوم سياسية	٣	٩,٤%
٤	حقوق	2	6.2%
	المجموع	٣٢	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن معظم كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة ٧٨,١% قام بتأليفها مؤلفين من تخصص إدارة الأعمال وليس من تخصص الإدارة العامة ، وهذا يطرح علامة استفهام لماذا هذا يحدث ؟ وما أسباب ذلك ؟ وكيف يتم علاج ذلك ؟ وهنا يمكن طرح السؤال التالي والذي من خلال الإجابة عليه يمكن أن نتضح الصورة بعض الشيء وهو : هل أن عدد أعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد التجارة من تخصص الإدارة العامة والإدارة المحلية محدود ؟ لذا تولي أعضاء هيئة التدريس من تخصص إدارة الأعمال موضوع تأليف كتب الإدارة العامة.

جدول رقم (١٥): وجود توصيف للمقرر في بداية الكتاب (ن = ٢٠)

م	وجود توصيف للمقرر حسب الجودة	ك	%
١	يوجد توصيف للمقرر	٥	٢٥%
٢	لا يوجد توصيف للمقرر	١٥	٧٥%
	المجموع	٢٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن ربع كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة ٢٥% قامت بكتابة توصيف للمقرر في بداية الكتاب ، وهذا ينطبق تماما مع معايير جودة الكتاب الجامعي. بينما أكثر الكتب بنسبة ٧٥% لم تضع هذا التوصيف.

جدول رقم (١٦) : وجود مقدمة للكتاب (ن = ٢٠)

م	وجود مقدمة للكتاب	ك	%
١	يوجد مقدمة للكتاب	١٨	٩٠%
٢	لا يوجد مقدمة للكتاب	٢	١٠%
	المجموع	٢٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن الغالبية العظمي من كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة ٩٠% وضعت مقدمة للكتاب ، تشرح أهداف الكتاب وتحدد بإيجاز أبوابه وفصوله وطريقة إعداده والفئة المستهدفة للكتاب.

جدول رقم (١٧): عناوين أبواب أو فصول الكتب (ن = ٢٠)

م	عناوين أبواب وفصول الكتب	ك	%
١	ماهية الإدارة العامة	١٥	٧٥%
٢	أساسيات الإدارة العامة	١٠	٢٠%
٣	وظائف الإدارة العامة	١٠	٢٠%
٤	الحكومة الفعالة / التنظيم الإداري الحكومي	٩	٤٥%
٥	المؤسسات العامة	٩	٤٥%
٦	الخدمات العامة	٩	٤٥%
٧	الموازنة العامة	٨	٤٠%
٨	مشكلات الجهاز الإداري الحكومي	٧	٣٥%
٩	الفساد المالي والإداري	٦	٣٠%
١٠	الإصلاح الإداري	٦	٣٠%



١١	الحكومة الإلكترونية	٥	%٢٥
١٢	الإدارة العامة بين المركزية واللامركزية	٥	%٢٥
١٣	الإدارة المحلية والحكم المحلي	٥	%٢٥
١٤	نظام الإدارة المحلية والحكم المحلي في مصر	٥	%٢٥
١٥	جودة الخدمات في المؤسسات العامة	٤	%٢٠
١٦	أخلاقيات الوظيفة العامة	٣	%١٥
١٧	القيادة الإدارية	٣	%١٥
١٨	إدارة الموارد البشرية في المؤسسات العامة	٣	%١٥
	المجموع	١٢٢	----

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة تضمنت أبواب وفصول عديدة وصل عددها ١٨ فصلا. وبقراءة عناوين هذه الفصول وجد أنها غطت كل محتويات منهج الإدارة العامة. وبحساب متوسط عدد الفصول في الكتب (  $122 \div 20 = 6,1$  ) وجد أنه ٦ فصول في المتوسط.

جدول رقم (١٨) : تحديد أهداف كل فصل والمخرجات المتوقعة منه في بداية كل باب  
أو كل فصل في الكتاب (  $n = 20$  )

م	تحديد الأهداف والمخرجات	ك	%
١	يوجد تحديد للأهداف والمخرجات	٣	%١٥
٢	لا يوجد تحديد للأهداف والمخرجات	١٧	%٨٥
	المجموع	٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن الغالبية العظمى من كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة ٨٥% لم تقم بتحديد أهداف كل فصل والمخرجات المتوقعة منه في بداية كل فصل في الكتاب. بينما نسبة محدودة جدا (١٥%) من الكتب هي التي راعت هذا المعيار كأحد معايير جودة الكتاب الجامعي.

جدول رقم (١٩): وجود قائمة بالمصطلحات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية في نهاية كل فصل أو في نهاية الكتاب (ن = ٢٠)

م	وجود قائمة بالمصطلحات	ك	%
١	يوجد	١	٥%
٢	لا يوجد	١٩	٩٥%
	المجموع	٢٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن الغالبية العظمى من كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة ٩٥% لم تضع قائمة بالمصطلحات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية في نهاية كل فصل أو في نهاية الكتاب. بينما كتاب واحد فقط بنسبة ٥% هو الذي وضع مثل هذه القائمة.

جدول رقم (٢٠): الإشارة إلى مصادر تعلم أخرى، يمكن للطلاب الرجوع إليها للاستزادة والتوسع في المادة العلمية (ن = ٢٠)

م	وجود مصادر تعلم أخرى	ك	%
١	يوجد	٢	١٠%
٢	لا يوجد	١٨	٩٠%
	المجموع	٢٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن الغالبية العظمى من كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة بنسبة ٩٠% لم تضع أي مصادر أخرى للتعلم ، حتي يمكن للطلاب الرجوع إليها أو الاستزادة منها أو للاستفادة منها في عمل الأبحاث العلمية المطلوبة منه. بينما كتابين فقط بنسبة ١٠% هي التي أشارت إلي مصادر أخرى للتعلم .

### تاسعاً : أهم نتائج البحث

أولاً : أن كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة تتوفر فيها مجموعة من الشروط الشكلية والموضوعية ، وفي المقابل ينقصها شروط أخرى شكلية وموضوعية. لذا يوصي البحث بضرورة أن تراعي كتب هذا المقرر باقي الشروط الناقصة حتي تحقق أهدافها المطلوبة منها بدرجة كبيرة.

ثانياً : وجد أن كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة تتوفر فيها المعايير الشكلية التالية بهذه النسب التالية :

١- كتاب الكتروني بنسبة ١٥%

- ٢- جودة الكتاب (ألوان الغلاف وجودة الغلاف ونوع الورق وتجليد الكتاب) بنسبة ٢٥ %
  - ٣- عدد صفحات ٣٥٠ - فأكثر بنسبة ٣٥ %
  - ٤- وجود فهرس للكتاب وللجداول وللأشكال بنسبة ٤٠ %
  - ٥- عدد فصول الكتاب ١٣ - فأكثر بنسبة ٢٥ %
  - ٦- عدد المراجع العربية بالكتاب ٣٠ - فأكثر بنسبة ٢٣,٥ %
  - ٧- عدد المراجع الأجنبية بالكتاب ١٥ - فأكثر بنسبة ١١,٨ %
  - ٨- الاستفادة من من مواقع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في الكتاب بنسبة ٢٥ %
  - ٩- سنوات نشر المراجع العربية والأجنبية في الكتاب من سنة ٢٠٠٠ فأكثر بنسبة ٢٥ %
  - ١٠- عدد الجداول والأشكال التوضيحية في الكتاب ١٠ - فأكثر بنسبة ١٤,٣ %
  - ١١- وجود تمارين وأسئلة وأنشطة وحالات دراسية في الكتاب بنسبة ٣٠ %
  - ١٢- وجود امتحانات سابقة وحلول لبعضها في الكتاب بنسبة صفر %
- وبحساب المتوسط الحسابي لكل هذه المعايير وجد أنه ٢٢,٤٧ % وهذا يدل على ضرورة زيادة الاهتمام بمراعاة المعايير الشكلية في كتب الإدارة العامة.
- ثالثا : وجد أن كتب الإدارة العامة في عينة الدراسة يتوفر فيها المعايير الموضوعية بهذه النسب التالية :
- ١- عنوان الكتاب - الإدارة العامة بنسبة ١٥ %
  - ٢- التخصص العلمي لمؤلفي الكتب - إدارة عامة بنسبة ٦,٣ %
  - ٣- وجود توصيف للمقرر في بداية الكتاب بنسبة ٢٥ %
  - ٤- وجود مقدمة للكتاب بنسبة ٩٠ %
  - ٥- عناوين أبواب أو فصول الكتب بنسبة ٦,١ %
  - ٦- تحديد أهداف كل فصل والمخرجات المتوقعة منه في بداية كل باب أو كل فصل في الكتاب بنسبة ١٥ %
  - ٧- وجود قائمة بالمصطلحات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية في نهاية كل فصل أو في نهاية الكتاب بنسبة ٥ %
  - ٨- الإشارة إلى مصادر تعلم أخرى ، يمكن للمتعلم أو للطالب الرجوع إليها للاستزادة والتوسع في المادة العلمية بنسبة ١٠ %

■ وبحساب المتوسط الحسابي لكل هذه المعايير وجد أنه ٢١,٥٥ % وهذا يدل على ضرورة زيادة الاهتمام بمراعاة المعايير الموضوعية في كتب الإدارة العامة.

رابعاً : بمقارنة متوسط نسبة توفر المعايير الشكلية في كتب الإدارة العامة ( ٢٢,٤٧ % ) بمتوسط نسبة توفر المعايير الموضوعية في كتب الإدارة العامة ( ٢١,٥٥ % ) يمكن القول بأن كتب الإدارة العامة في عينة البحث تتوفر فيها المعايير الشكلية أكثر قليلاً من المعايير الموضوعية.

### عاشراً : توصيات البحث

- ١- ضرورة أن تراعي كتب الإدارة العامة كل وليس بعض المعايير الشكلية التي تم تحديدها في معايير جودة الكتاب الجامعي.
- ٢- ضرورة أن تراعي كتب الإدارة العامة كل وليس بعض المعايير الموضوعية التي تم تحديدها في معايير جودة الكتاب الجامعي.
- ٣- ضرورة التحول من الكتاب الورقي بشكله التقليدي إلي الكتاب الإلكتروني وخاصة في ضوء توجه الجامعات الحالي نحو التعليم عن بعد نتيجة ما ترتب علي جائحة فيروس كورونا ، وفي ضوء تعليمات المجلس الأعلى للجامعات في هذا الخصوص الصادرة في شهر مايو ٢٠٢١.
- ٤- قيام كل كلية وكل معهد بتشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس بها المتميزين لمراجعة جودة الكتب الجامعية بكل كلية وبكل معهد.
- ٥- تخصيص جائزة سنوية في كل كلية وكل معهد لأفضل كتاب جامعي إلتزم بمعايير الجودة.
- ٦- ضرورة بناء منصات تعليمية رقمية في كل كلية وكل معهد والاستفادة منها ومن خدماتها. فالمنصة التعليمية الرقمية هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتويتر وتمكن أعضاء هيئة التدريس من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بأعضاء هيئة التدريس من خلال تقنيات متعددة، وتقسيم الطلاب إلي مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

## مراجع الدراسة

### أولاً : المراجع العربية

- ١- الجامعة الأردنية : مؤتمر جودة إعداد الخطط الدراسية ، عمان : ٢٠١٤ .
- ٢- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : المؤتمر السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، القاهرة : ٢٠٠٤ .
- ٣- المجلس الأعلى للجامعات : قائمة بأسماء كليات ومعاهد التجارة في مصر ( الجيزة : ٢٠٢١ ) .
- ٤- المؤتمر العربي الثاني عن تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة (القاهرة : ٢٠٠٧) .
- ٥- المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم الجامعي ( الظهران : ٢٠٠٨ ) .
- ٦- ثريا عبد الله الجار : " معايير جودة الكتاب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية " ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٢٠ ، القاهرة : ٢٠١٩ .
- ٧- جامعة البحرين : المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي ، البحرين : ٢٠١٢ .
- ٨- جامعة القدس المفتوحة : مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني ، رام الله : ٢٠٠٤ .
- ٩- عبد العظيم سليمان وعصام نصر : متطلبات تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في الجامعات - دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية ، ٢٠١٣ .
- ١٠- عبد الله سعيد : " جودة الكتاب الجامعي وآفاق تطويره " ، الندوة الوطنية لتطوير المناهج التعليمية ، جامعة حلب ، سوريا : ٢٠٠٧ .
- ١١- عبيد كمال : فعالية تصميم كتاب الكرتوني في ضوء معايير الجودة لتنمية بعض مهارات تصميم وتحرير الصور ببرنامج الفوتوشوب لطلاب تكنولوجيا التعليم ، القاهرة : ٢٠١١ .
- ١٢- كلية التربية : المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية ، جامعة الفيوم ، الفيوم : أبريل ٢٠١٨ .
- ١٣- كلية العلوم : معايير جودة الكتاب الجامعي ( المنوفية : جامعة المنوفية ، ٢٠١٦ ، ٢٠٢٠ ) .

- ١٤- متقي زاده عيسي وآخرون : تحليل محتوى كتب قواعد اللغة العربية في مرحلة البكالوريوس لفرع اللغة العربية وآدابها في ضوء معايير الجودة ، دراسة مطبقة علي إيران ، ٢٠١٢ .
- ١٥- مصعب حمود : " معايير جودة الكتاب الجامعي ، مقرر مصطلح الحديث نموذجاً " ، مؤتمر مستقبل الدراسات الحديثية ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة القصيم ، ٩-١٠ / ٥ / ١٤٤٠ .
- ١٦- وزارة التعليم العالي : المؤتمر العربي الثالث للجامعات العربية ، شرم الشيخ : ٢٠١٠ .

### ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1- Bemar Berelson: Content Analysis in Communication (N. Y.: Free press, 1952).
- 2- David Willetts: The University Education (Oxford: Oxford University Press, 2017).
- 3- Husain Salilul & Syed Shahadat Hossain: "Determinants of education quality: what makes students' perception different? ", Open Review of Educational Research, Vol. 3, Oct. 2016.
- 4- Michael Sony & et.al.: Quality Management Implementation in Higher Education: Practices, Models, and Case Studies (Namibia: Namibia University of Science and Technology, 2019).
- 5- Mike Allen: Content Analysis (New York: SAGE Press, 2017).

ثالثاً : مواقع شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت )

- <http://mu.menofia.edu.eg/SCI/View/59778/ar>